

الملتقى الوطني الأول للإعلام خلال الثورة التحريرية:

تقرير من إعداد: أ. عبد المجيد قوي

لعب الإعلام دورا معتبرا في الثورة التحريرية باعتباره أحد أسلحة الحرب النفسية. وتحت هذا الإطار تم تنظيم الملتقى الأول للإعلام والثورة التحريرية بقصر الثقافة (القبة) خلال يومي 24/25 ديسمبر 1996 وذلك تحت الرعاية المشتركة لوزارة المجاهدين ووزارة الثقافة والاتصال وبمشاركة المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 .

وعالج هذا الملتقى جملة من المواضيع الحساسة والهامة مثل:

- موقف الإعلام الفرنسي من اندلاع الثورة التحريرية (مداخلة من إعداد أ / زهر بديدة)

- صحيفة المجاهد ودورها في الإعلام الثوري (دراسة من إعداد أ / دبوب محمد).

- الدعاية ودورها في الثورة (د / زهير إحدادن).

وكذا بعض الدراسات القيمة للأساتذة من أمثل حسن بومالي وأحمد حمدي... وغيرهم من مؤرخي الإعلام وأعضاء من الأسرة الثورية وتجدر الإشارة إلى مشاركة كل من المؤسسات والمراكز المعنية مثل متحف الجهاد والمتحف المركزي للجيش ومتحف السينما والراديو والمركز الجزائري للفنون والصناعات السينماتوغرافية، هذا وقد أوصى المشاركون في بيانهم الختامي بتعميم خطاب المقاومة الجزائرية ضد جميع أشكال الاندماج التي مارستها السلطات الإستعمارية ضد المجتمع والثورة، كما أكد البيان على ضرورة الإهتمام بطبع

ونشر وتوزيع مجموعات الصحف والصور والوثائق الوطنية وجمع التراث الإعلامي من الذين ما زالوا على قيد الحياة من المجاهدين لأنها تمثل التاريخ الحقيقي للحركة الوطنية وكذا العمل على إستعادة الوثائق والصور والأشرطة الاذاعية المتعلقة بالثورة التحريرية من الدول الشقيقة والصديقة.

وبالمناسبة أكد المشاركون على ضرورة تنشيط هياكل منظمة المجاهدين على المستوى المحلي لجمع المادة العلمية للثورة وتقديمها للمؤسسات المختصة في ذلك والتصدي بشكل علمي ومنهجي لتاريخ الوقائع حسبما أثبتتها الخطاب الإعلامي الإستعماري ورسخها في الأذهان. وقد توج هذا اللقاء كذلك باقتراح استحداث جائزة سنوية لأحسن عمل إعلامي تاريخي مكتوب أو مصور مع فتح أقسام متخصصة في المعاهد الجامعية للدراسات العليا لتحضير الأطروحات والرسائل حول الإعلام والإعلام المضاد في الثورة التحريرية.